وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

أهمية النصوص التعليمية ودورها في بناء شخصية المتعلم

" السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا "

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

– بن سالم أمينة

– زرقوط آمال

إشراف الأستاذ:

د/ الهيصاك مختار

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الجامعة	الصفة
البروفيسور محمد مداني	المدية	رئيسا
الدكتور الهيصاك مختار	المدية	مشرفا ومقررا
الدكتور برادي علي	المدية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024م


بسم الله الرحمن الرحيم



إهـــــــداء:

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا القوة وأعاننا على إتمام هذا العمل بعد أن سافرنا لنضع النقاط على الحروف ونكشف ما وراء ستار العلم والمعرفة فما هي ثمار علمنا قد أينعت وحان قطافها هذه كلماتنا المبعثرة نهمس بها في أذن كل من ينفتح هذه المذكرة وهي كلمات شكر إلى كل من حثنا وغرس فينا الأمل والارادة إلى كل من الأساتذة المشرفة وشكر خاص إلى الأستاذ المشرف وكل اساتذتنا ، إلى جميع من ساعدنا من قريب أو بعيد وهذه هي ثمرة جهدي أجنيها اليوم وهي هدية أهديها إلى والدي الغالي حفظه الله، أمي العزيزة أطال الله في عمرها، وإلى جميع إخوتي وأخواتي وأصدقئي وإلى من ساندي في انجاز هذا العمل

وإلى رفيق وصديق الأيام جميعا بحلوها ومرها ومن كان الأول دوما في مساندتي وتشجيع زوجي الغالي.

امال



إهـــــــداء:

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ وَ اللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ " صدق الله العظيم

أهدي ثمرة جهدي:

إلى أعز وأعظم رجل في الكون ... بابا الغالي

إلى خيرة أيامي وصفوتها .... أمي العزيزة

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي ... أختي وأخي

إلى نفسي المثابرة الطموحة ...

إليكم عائلتي أهديكم هذا الانجاز

أمينة



مقـــــدمة

مقدمة:

تعد العملية التعليمية من أهم الركائز التي تقوم عليها المجتمعات الحديثة، إذ تسهم بشكل مباشر في تشكيل الأفراد وتأهيلهم ليكونوا فاعلين ضمن محيطهم الاجتماعي والثقافي.

وفي قلب هذه العملية، تحتل النصوص التعليمية مكانة بالغة الأهمية، كونها الوسيط الأساسي بين المعلم والمتعلم، الذي تنقل من خلاله المعارف، القيم، والتجارب الحياتية إلى المتعلمين، فهي لا تقتصر على كونها مادة دراسية تقرأ أو تحلل، بل تعتبر أداة تربوية فعالة تسهم في بناء شخصية الطفل وتوجيهه نحو السلوك السوي والتفكير الايجابي.

إن النصوص التعليمية بما تحمله من مضامين لغوية، فكرية، وجمالية، تلعب دورا جوهريا في ترسيخ القيم الانسانية والاجتماعية في ذهن المتعلم، فهي تعرفه على العالم من حوله، وتنمي لديه القدرة على التفاعل معه بوعي ومسؤولية، كما تساهم في تنمية الخيال، توسيع المدارك وتحفيز التفكير النقدي، مما يمهد الطريق لبناء شخصية متوازنة قادرة على اتخاذ القرار، حل المشكلات وفهم الذات والآخر.

ويعد الطور الابتدائي المرحلة الحاسمة في هذا التشكيل، نظرا لما تتميز به من قابلية عالية لدى الطفل لاكتساب المهارات والقيم، لذلك فإن اختيار النصوص المناسبة

في هذه المرحلة سواء من حيث المضمون أو الشكل، يعد عاملا حاسما في مدى تحقق الأهداف التربوية المرجوة.

ومن هذا انبثق عنوان بحثنا "أهمية النصوص التعليمية ودورها في بناء شخصية المتعلم "الابتدائي أنموذجا"، ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى مجموعة من الأسباب أهمها:

سبب ذاتي: كنت أنا وزميلتي مهتمتا جدا بمفهوم تنمية الشخصية وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي وفي رأينا النصوص التعليمية تمثل وسيلة حيوية لبناء شخصية الطالب بشكل متكامل.

ومن خلال رؤيتنا للتفاعل اليومي بين المعلمين والمتعلمين، شعرنا بأن النصوص التعليمية تلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصية المتعلم.

سبب موضوعي: جاء اختيارنا لهذا الموضوع انطلاقا من قناعة علمية بأن النصوص التعليمية تعد من أهم الوسائل البيداغوجية التي تساهم في تحقيق أهداف المنظومة التربوية لاسيما في ظل المقاربة بالكفاءات التي تهتم ببناء شخصية المتعلم المتكاملة، وعليه كانت اشكاليتنا كالآتي: كيف تساهم النصوص التعليمية في بناء شخصية المتعلم من الناحية المعرفية وماهي التحديات التي تواجهها؟

يسعى البحث للتوصل إلى النتائج المرجوة، والاجابة على الاشكالية المطروحة، من خلال الانطلاق من لفرضيتين: أولاهما: تسهم النصوص التعليمية في بناء شخصية المتعلم معرفيا ووجدانيا. وثانيهما: يتوقف تأثير النصوص التعليمية على شخصية المتعلم على طريقة تقديمها وتوظيفها داخل القسم. وتتوخى هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مفهوم النصوص التعليمية بيان خصائصها التربوية.

- التعرف على مفهوم شخصية المتعلم وأبعادها (معرفية- وجدانية- اجتماعية).

ولسير دراستنا بطريقة علمية، اعتمدنا على خطة تكونت من مقدمة، وفصلين وخاتمة إلى جانب الملاحق وقائمة المصادر والمراجع ففي الفصل الأول تناولنا ضبط مفهوم الشخصية لغة واصطلاحا، ثم تناولنا مفهوم النص التعليمي والأدبي والثقافي، وأشرنا إلى مفهوم المعلم والمتعلم وأهم المراحل التعليمية، ودور النصوص التعليمية في بناء شخصية المتعلم.

أما الفصل التطبيقي فقد جاء على النحو التالي باستخراج أهم النصوص الحاملة للقيم والسلوكات المهمة في بناء شخصية المتعلم في كتاب السنة الخامسة ابتدائي ثم قمنا بتحليل تلك النصوص، وأنهينا عملنا بخاتمة تعرضنا فيها لمختلف النتائج. ومن أهم المصادر التي رجعنا إليها نذكر:

- بشير ابرير، السيميائية وتبليغ النص الأدبي.

- شريف الجرداني، معجم التعريفات.

- كامل محمد عويضة، علم نفس الشخصية

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي لمناسبته لطبيعة الدراسة والتأكد من فرضية أهداف موضوعنا، وكما هو معلوم أنه لا يخلو أي بحث من الصعوبات، تمثلت خاصة في كثرة المادة العلمية وتشعبها وصعوبة استغلالها واستثمارها.

إلا أن بحثنا هذا كان بمثابة رحلة ممتعة ومفيدة في حياتنا العلمية والتعلمية، وخيرة لمستقبلنا التعليمي لاحقا، بحكم تخصصنا وطموحنا لتوجه إلى عالم التربية والتعليم.

وفي الأخير نتوجه بالشكر لكل أساتذتنا، وعلى رأسهم الأستاذ "الهيصاك مختار"، وإلى كل من ساعدنا من داخل الجامعة أو من خارجها.

ونسأل الله العظيم أن يوفقنا في بحثنا هذا والصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم.

الفصل الأول:

خصائص شخصية المتعلم

المبحث الاول:مراحل تكوين شخصية المتعلم.

المبحث الثاني: مفهوم النصوص التعليمية .

المبحث الثالث: بناء شخصية المتعلم .

تمهيد:

تشكل النصوص التعليمية ركيزة أساسية في العملية التربوية، باعتبارها وسيلة فعالة لنقل المعارف وتنمية المهارات وتشكيل القيم لدى المتعلمين.

ولا يخفى أن بناء شخصية المتعلم لا يتحقق بمعزل عن محتوى النصوص التي يتلقاها، خاصة في المراحل الدراسية الأولى التي تعرف بنمو سريع للقدرات الفكرية والاجتماعية.

وتعد السنة الخامسة ابتدائي مرحلة حاسمة، إذ تشهد تطورا ملحوظا في مستوى النضج اللغوي والمعرفي للمتعلم، مما يجعل النصوص المقدمة له ذات أثر بالغ في رسم معالم شخصيته المستقبلية.

وانطلاقا من هذه الأهمية، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور النصوص التعليمية في بناء شخصية المتعلم، مع اتخاذ نصوص السنة الخامسة ابتدائي نموذجا عمليا لتحليل أبعاد هذا التأثير وابراز نتائجه التربوية.

المبحث الأول:

مراحل تكوين شخصية المتعلم.

تعريف الشخصية:

لغة:

وردت كلمة الشخصية في الجذر اللغوي (ش- خ- ص) (والذي يعني ظهر وبرز وارتفع وقد جاء في لسان العرب شخص القمح، شخوصا أي ارتفاع).[1]

وفي قوله تعالى في سورة الأنبياء اقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة عن هذا بل كنا ظالمين . الانبياء97

ونذكر أيضا في الحديث النبوي الشريف في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "لا تزول قدما شخص يوم القيامة حتى يسال عن اربع :عن عمره فيم افناه ،وعن علمه فيم فعل ،وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه، وعن جسمه فيم ابلاه ".[2]

اصطلاحا:

لقد تعدد مفهوم الاصطلاحي للشخصية من باحث إلى آخر فلكل باحث وجهة نظر خاصة به.

[1]- ابن منظور، لسان العرب مادة (ش- خ- ص)، المجلد 7، إر صادر، بيروت، لبنان، (د ط)، 1945، ص45.

[2]- حديث نبوي شريف ،رواه الترمذي.

هناك من يعرفها أنها(نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تضم القدرات العقلية، والوجدان أو الانفعال النزوع أو الارادة وتركيب الجسم، ووالوظاف الفيزيولوجية والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه الفريد في التفاوت للبيئة).[1]

معناه أن الشخصية هي الوعاء الذي يحوي جميع السلوكات والتصرفات الخاصة بكل فرد.

وهناك من قال (بأن الشخصية هي القطب الذي يتمحور حوله الخطاب السردي، وهي العمود الذي يرتكز إليه).[2]

عناصر الشخصية:

يعرف بيرت (Burt) الشخصية (بأنها نظام كامل وثابت نسبيا من النزاعات الجسمية والنفسية الفطرية والمكتسبة، يميز فردا بعينه ويحدد الأساليب التي يتكيف بها مع البيئة المادية والاجتماعية .

[1]– أحمد محمد عبد القادر، قياس الشخصية، لجنة التأليف والتعريب والنشر، كلية الآداب، جامعة الكويت، ط1، 1996م، ص64.

[2]– جميلة قيسون، الشخصية في القصة، مجلة العلوم الانسانية، قسنطينة، الجزائر، العدد 13، جوان 2000، ص196.

1/ الجسم: فصحة الجسم وقوة بنيانه واتساق تكوينه، جديرة جميعا في الظروف العادية أن تمنح صاحبها من الثقة والاقدام ما لا يمنحه الضعف والمرض، وعدم الاتساق، للعاهات على الخصوص من الأثر في نفس صاحبها ما يتفق وصداها في نفسه، فإما انسحاب وانطواء وفشل وتخاذل وإما عناد وعدوان، وإما جد واجتهاد، وتبرير يلفت النظر ويغطي النقص، كما نجد في الكثيرين من عظماء التاريخ "تيمورلنك" و"نابليون" وغيرهما، وهذا كثيرا ما يتصل اعتدال الطبع وهدوءه وصحة وانسجام بعض الوظائف العقلية كالتذكر والتفكير، بسلامة الجهاز العصبي وقوته باتزان إفرازات الغدد المختلفة كالغدة النخامية والغدة الدرقية وغيرهما من غدد النمو والنضوج الجنسي والهضم، ولهذا كثرا ما تهتم المدارس في الأمم المتحضرة يتكوين أجسام صحيحة قوية متسقة لتكون عقول أصحابها سليمة متزنة).[1]

2/ الذكاء والقدرات:

(وأثره بالمثل في الشخصية كبير، إذ لاشك أن الذكي يتفاعل ويتكيف مع البنية على نحو يخالف تفاعل الغبي وتكيفه معها والعلماء مختلفون في تعريف الذكاء، ولعله يجمع بين التفطن وسرعة التعلم والفهم كجوهرة المسائل وبين القدرة على التجريد وحسن التكيف، والاستفادة من التجارب السابقة مع الابتكار والنقد والتوجيه الصحيح.

[1]– كامل محمد عويضة ،محمد رجب البيوتي ،علم نفس الشخصية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص87– 86.

3/ المزاج:

وله بالمثل دور كبير كعنصر أساسي من عناصر الشخصية وهو في رأي البعض مجموعة الخصائص الفسيولوجية التي تؤثر في الخلق، أي أنه نتيجة للكيفية التي يمتزج بها ما في جسم الانسان من عناصر كيماوية، وكأن هذه لعناصر أوتار مشدودة في صندوق موسيقي، وتختلف أنغامها باختلاف طبيعتها وطولها وطريقة العزف عليها).[1]

4/ عوامل البيئة:

(وهي المنزل والمدرسة والمجتمع، وأثرها في الفرد أوضح من أن يذكر وبها تتعقد آمال المربين والمصلحين في تكوين الشخصيات القوية المنشودة، وفي المنزل توضع الأولى في بناء الشخصية، ولذلك كان عن الوالدين من هذه الناحية كبيرا وخطيرا، وكلما فاض جو المنزل بالهدوء والصفاء والعطف، والحزم والثقة والاحترام، والتعاون والعدل، كلم تغذت شخصيات الشيء بالغذاء النفسي الذي يوفر له الصحة ويبعد عنه الانحراف).[2]

5/ الخلق:

(وتعتبر هذه الناحية أهم عوامل الشخصية وهي تتصل اتصالا أكثر بالنزوع، وتطلق تسميتها البارزة أحيانا على الشخصية، كما تفعل حين تتكلم عن زيد بأنه عطوف

[1]– كامل محمد عويضة، علم نفس الشخصية، ص92.

[2]– المرجع نفسه، ص95.

أو شهم أو أناني أو ايثاري والواقع أن سلوكنا يتأثر بكل هذه المكونات السابقة التي مررنا على بعضها في إسهاب، وعلى بعضها الآخر في ايجاز وهو يمر في الظروف العادية بثلاث مراحل متتالية، هي مرحلة الغرائز، مرحلة العواطف ثم مرحلة العقل).[1]

الشخصية هي(الجانب المعنوي في الانسان، ولا علاقة للجانب العضوي في بناء الشخصية، قوة الفكر، قوة النفس، مجموعة القيم كالشجاعة والمروءة والصدق ويكون حظ الانسان من الشخصية بمقدار ما يحصل من هذه المعاني ولتتصور أن انسانا ذا هية ووسامة وطول وعرض، وأنه كذاب، جبان، خفيف، فهل يكون ذا شخصية هامة في المجتمع.

نذكر الجوانب الرئيسية للشخصية وهي ثلاث:

أ/ **اللهو**: هو يضم الدوافع والرغبات تسير بحي اللذة لاتباع الرغبات، بلا اعتبار المعايير الأخلاق.

ب/ الآنا: هو جانب الارادة في الشخصية.

ج/ الآنا الأعلى: هو الضمير أو الرقيب النفسي الذي يمثل جملة المعايير والقيم التي يستخدمها الفرد في الحكم على دوافعه ورغباته).[2]

[1]– كامل محمد عويضة، علم نفس الشخصية ص98.

[2]– حنين فريد فاخوري، سيكيولوجيا أدب وتربية الطفل، 2016، ص218.

الفرق بين الشخصية السوية وغير السوية:

(الشخصية السوية هي الشخصية السعيدة بذاتها والتي تسعد الآخرين ولا تؤذيهم مثلمها الأعلى).[1]

وخير مثال شخصية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الذي وصفه ربه جل جلاله في كتابه: "وإنك لعلى خلق عظيم".القلم 04.

(تسمى الشخصية اللاسوية بأسماء كثيرة في كتب علم النفس إذ تدرس تحت أسماء الشخصية المريضة الشخصية، أو الشخصية غير المتزنة أو الشخصية الأخلاقية، وقد وصفها القرآن الكريم أشمل وأوجز وأدق وصفا، وكشف خباياها في العشرات من الآيات القرآنية الكريمة مفصلا كل سمة من سماتها المريضة، ولو درس كل مهتم بالأمراض النفسية كل ما يكون عنها، لما استطاع أن يكون عنها الفكرة الصحيحة العميقة الموجزة كتلك التي يجدها في كتاب الله الكريم).[2]

(إن البناء السابق لتكامل الشخصية هو في الحقيقة بناء مثالي غير ممكن التحقيق تماما، بل تختلف درجات الأفراد في تكامل شخصياتهم بين القوة والضعف، وذلك حسب الظروف التي نشأوا وعاشوا فيها، وكثيرا ما يصيب انحلال الأفراد ف مستوياتهم الثلاثة الجسمية والنفسية والاجتماعية، فيؤخرها عن ركب التكامل والنو السليم، فمثلا الأمرض

[1]– د. عكلة سليمان الحوري، مفاهيم حديثة في علم النفس الرياضي، النشر والتوزيع، العراق، ص30.
[2]– المرجع نفسه، ص31.

التي تصيب الجسم وضعف الأجهزة العصبية كلها شذوذ وفقدان أحد الأعضاء يعطل الانسان عن أداء وظافه والذي يفقد حاسة السمع أو البصر أو غيرها أو يكون غير قادر على الانجاب لا يعتبر شخص سليم متكامل في مستواه الجسمي، لذلك يجب أن نهتم بأجسامنا وتتحاشى كل ما من شأنه الاضرار بها على اعتبار أن الجسم من أبرز صفات الشخصية، ومن أهم مكونات الانسان وبالمثل في المستوى النفسي بما فيه من عقل وتفكير ووجدان فكثيرا ما يصاب الأفراد بالعديد من الأمراض النفسية ويعتريهم القلق والشذوذ ويختل جهازهم العقلي ويضطرب تفكيرهم بسبب اضطراب حياتهم النفسية داخل الأسرة خاصة وفي علاقاتهم مع الآخرين عامة وإن هذا يؤثر بدوره على اختلال المستوى الاجتماعي حيث يفقد الأفراد تلك الصلات الاجتماعية، وهناك بعض الألإراد الأسوياء نفسيا نجدهم يخرجون على المجتمع ويثورون عليه بقصد تحطيم مثله وقيمه ومعتقدات وهؤلاء يعتبرون شواذ لا يمكنهم أن يدركوا قيمة تعارف الفرد مع المجتمع).[1]

ب/ (وهكذا نجد أن احتلال أحد مستويات الشخصية يؤدي إلى إرخاء ويعطلها عن أداء وظائفها التي تعمل كلها في صورة متآزرة متعاونة، ويصبح تكامل الشخصية بعد ذلك ليس إلا نمو مكوناتها ونضج جزيئاتها على نحو معين من التوافق والانسجام بين مستوياتها ووظائففها ودوافعها المختلفة، بحيث تلتقي جميعها في وحدة عامة متناسقة شاعرة بذاتها وبقدراتها على العمل في مجتمع يحترمها ويتعاون معها.

[1]– كامل محمد محمد عويضة، علم النفس بين الشخصية والفكر، ص 112– 113.

والشخصية السوية المتكاملة تحسن التكيف مع نفسها ومع أفراد عائلتها ومع زملائها في المدرسة أو في العمل، وهي تتفاعل في اتزان واعتدال، واثقة بنفسها مؤكدة ذاتها في غير تطرف موفقة دائما بين دافع الفطرة، وإرادة المجتمع، وإذا أثارت فلأجل التطوير والاصلاح وليس التدمير، وبذلك تكون صلاتها طيبة مع الجميع وقوة احتمالها للشدائد كبيرة، وانتاجها متصل، وفي حدود طاقتها وسعادتها الداخلية معيقة بعيدة عن التوتر والقلق وانفعالاتها ثابتة معتدلة خاضعة للعقل وتفكيرها سليم وسلوكها مستقيم خال من التناقض).[1]

جوانب تكوين شخصية الطفل:

أ/ **الأسرة:** (لكي يصبح الطفل مؤهلا للقيام بدور القائد في على الأسرة الاهتمام بما يلي:

1/ منح الطفل الفرصة للتعبير عن نفسه: فكثيرا ما تخطئ الأسرة حين تصطنع محاولات لقمع أشكال التعبير التي يقوم بها الطفل وتحويله إلى كائن متلقي فقط سواء الأجهزة الإعلام وما نبثه أو تعليمات الوالدين دون إتاحة أدنى فرصة له للتحدث أو اللعب للتعبير عن أفكاره واحتياجاته.

ولكي يتحقق ذلك يجب على الأسرة القيام ببعض الإجراءات منها:

[1]– كامل محمد محمد عويضة،علم النفس بين الشخصية والفكر. ص113.

أ/ اشراك الطفل في جلسات أسرية للتحدث معه حول ما يشغله وتبسيط بعض المعلومات له، بحيث يمكنه فهمها فهذه اللقاءات بالاضافة إلى تأثيرها النفسي على إحساس الطفل بالأمان في حالة وجوده مع أفراد أسرته من الناحية النفسية ... فإنها أيضا تنمي قدرته على التفكير.

ب/ تقبل أسلة الطفل وتشجيعه عليها، بحيث تغطي ما يدور في ذهنه حتى يبني نظاما معرفيا، ليس ذلك فقط بل أن تشجيعه على طرح الأ16ئلة وصياغتها يمده بنوع من الثقة بالنفس، والمبادرة وبالطبع يزيد من ذلك اهتمام الأسرة بالاجابة على أسئلته.

ج/ وضع الطفل في موقف "الراوي" أو "المتحدث" بحيث يلقي هو على الأسرة فكرة ما أو موضوع ما، حتى ولو كانت كلماته قليلة وتستغرق لحظات، فهذا أيضا يشعره بالثقة ويمنحه القدرة على التحدث أمام الآخرين، كما يمكننا تدريجيا نقل ذلك إلى نطاقات أوسع فتكون أمام أفراد العالة أو أصدقاء الأسرة.

2/ السعي لاكتشاف ميول الطفل ومواهبه:

لكل طفل لديه بعض المواهب أو الاستعداد لموهبة أو قدرة ما، بحيث إذا ما أتيحت له فرصة للتدريب عليها أصبحت مهارة، فالميول هي استعدادات يجب صقلها، وأهمية هذه الميول أو الاستعدادت والتدريب عليها تكمن في أنها تشعر الطفل بالتميز وتدفعه معنويا للانشغال بعدة مجالات.

3/ مساعدة الطفل وتوجيهه للاعتماد على النفس:

فاعتماد الطفل على نفسه بصورة تدريجية يمكنه من استشارة كافة إمكاناته، باعتبار أن الحاجة أو الاختراع، وإذا ما شعر الطفل أن عليه مسؤولية فسوف يستقر كل طاقته لتأديتها، فقد أثبتت معظم الدراسات التي أجريت على الأطفال في الأسر المختلفة أن الأطفال في الأسر التي تفرض في نوع من الحماية الزائدة على أطفالها، فتضفى هي لهم كافة الطلبات، دون أدنى اعتماد على النفس، أقل مهارة في كافة الجوانب من هؤلاء الأطفال في الأسر التي تحمل أطفالها بعض المسؤولية في قضاء احتياجاتهم بما يتناسب مع مرحلتهم العمرية).[1]

4/ الاهتمام بالدعم النفسي والوجداني للطفل من خلال تشجيعه:

(وذلك بالاهتمام بايجابياته وإبرازها، ودفعه لتحقيق طموحه، شريطة أن يكون طموحه هو، بما يتناسب مع قدراته فكثيرا ما تخطئ بعض الأسر حينما تعتبر طفلها وسيلة لتحقيق طموحاتها هي، ويكون تشجيعها ودفعها لهذا الطفل مشروطا بسيره في طريق تحقيق طموح الأسرة، فتشجعه وتدفعه حينما يفعل ما تريد ما تطمح وليس ما يطمح هو باحترام رغبات الطفل واهتماماته جزء من اعداده وتكوين هويته.

5/ تدريب الطفل منذ الصغر عن وضع هدف لتحقيقه:

[1]– د. حمدان محمد علي اسماعيل، د. علياء محمد فكري حسين، القائد الصغير مواهبه وذكاءاته المتعددة النظرية والتطبيق، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015، ص26.

فالتخطيط يدرب الطفل على التوقع، وعلى شحذ امكاناته كذلك إدارة الوقت بحيث يمكنه من الاستفادة منه على نحو مناسب فنبدأ بتدريبه على وضع هدف بسيط، ثم نعلمه أن يحدد الاجراءات العملية لتحقيق هذا الهدف في ترتيب حدوثها، وكذلك تحديد الوقت المتطلب لتحقيق كل الإجراءات بحيث يصبح ذلك نظام للحياة نتيجة في كل هدف يسعى لتحقيقه مهما بدا بسيطا.

6/ الاهتمام بالجانب الجسمي والصحي للطفل:

فالانسان منظومة واحدة تتكامل لتكوين شخصية الفرد المتفردة، لا يمكن فيها عزل الجانب النفسي عن الاجتماعي عن الجسمي، فسلامة الجسم وصحته أساس للتكوين عليه أو البناء من خلاله، ويمكن تحقيق ذلك من خلال وضع الغذاء المناسب، والاهتمام بممارسة الرياضة، وهذه الأخيرة (الرياضة) لا تهدف فقط لتحسين حالته الصحية ولكنها تكسبه نوعا من الهدوء النفسي والتحكم في الطاقة الجسمية وتنظيم احتياجاته.

7/ الاهتمام بتكوين الجانب القيمي والروحي والأخلاقي لدى الطفل:

وقد أخرتها لتكوين آخر نقطة نوجهها للأهل لأنها لا تحتاج إلى خطوات إجرائية محددة، فهي تحتاج إلى نظام حياة، فالطفل يتعلم منا دون أن ندرى بالمحاااة، والقدوة، وعلى هذا فلا يمكن أن نضع خطوات محددة لتعليمه الصدق ونحن لا نفعل ولا يمكننا أن نصطنع مواقف لتعليمه الأمانة وهو يرانا لا نحافظ عليها ولهذا فإن تنمية الجانب الروحي

والأخلاقي والقيمي، يحتاج أن يعيش الطفل في بيئته تدغى هذه القيم وتعمل بها وترتكز عليها).[1]

ب/ دور المؤسسة التعليمية:

(القيادة لدى الطفل تعد من المواهب التي لا تتوافر لدى كل شخص، لأن نجاح القيادة يعتمد على توافر عوامل كثيرة، ولكي نصنع من أبنائنا قادة للمستقبل، فلابد من تنمية قدراتهم الذاتية التي نكتشفها لديهم، خاصة أن غالبية أطفالنا يوجد لديهم استعدادات فطرية، وقدرات غير عادية، خاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي، ولكن لابد للمنزل والمدرسة الاشتراك في تنمية هذه القدرات وتوجيهها الوجهة السليمة لكي يتحقق بأطفالنا ما نريده منهم، وللمعلم دور مهم في اكتشاف هذه القدرات، فهو يقع على عاتقه مسؤولية عظيمة في تنشئة الأجيال وتوجيههم وتنمية مواهبهم وبناء شخصياتهم.

حيث إن التعليم في بلادنا لم يستطع أن ينجح في تحقيق مبدأ إعداد القادة وصناعتهم بسبب ضعف في إعداد المناهج أو بسبب ضعف بالكوادر التعليمية التي تتولى اكتشاف القادة ورعايتهم، وقد بدأت مؤخرا بعض المؤسسات التعليمية في تبني فكرة إعداد القادة من خلال إعداد طلبتها قياديا ففي مراكز أعدت لهذا الشأن، ليشكلوا منهم

[1]– د،حمدان محمد علي اسماعيل،د،علياء محمد فكري حسين ،القائد الصغير مواهبه و ذكاءاته المتعددة النظرية والتطبيق ،ص27.

قيادات واحدة للوصول إلى أعلى درجات التميز على المستويات المحلية والاقليمية والدولية غير مشاركتهم في مختلف جونب العمل الوطني والاقليمي والدولي).[1]

[1]– د.حمدان محمد علي اسماعيل .د.علياء محمد فكري حسين .القائد الصغير مواهبه وذكاءاته المتعددة النظرية والتطبيق .ص28.

المبحث الثاني:
مفهوم النصوص الأدبية

مفهوم النص

اصطلاحا:

تعددت التعاريف التي تشير إلى مفهوم النص بتعدد المنطلقات الفكرية والمعرفية التي تدرسه ويمكن تعريفه كما يلي:

(يعني الوحدة الموضوعية المصادفة وفق قواعد لغوية وأسلوبية وبلاغية معينة، تحمل مفاهيم يستقيها القارئ من خلال فهمه وتحليله).[1]

كما أشار إليه هاليدي ورقية حسن بأنه: (تشكل كل متتالية من الجمل نصا، شريطة أن تكون بين هذه الجمل علاقات وتتم هذه العلاقات بين عنصر وآخر وارد في جملة سابقة ولاحقة).[2]

ويعرفه الشافعي على أن النص: (هو اللفظ الدال بوضوح على المعنى الذي يسبق له أصالة من غير احتياج إلى أمر خارجي: أي أن الحكم المستفاد منه هو المقصود الأصلي من سوق الكلام)، وهو مع ذلك يحتمل التخصيص والتأويل والنسخ، ومن أمثلته

[1]– وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمناهج من التعليم المتوسط، 2013– 2014، ص11.

[2]– محمد الخطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب الدار البيضاء، بيروت، ط1، 1991، ص13.

قوله تعالى: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم)، فلفظ فاقطعوا أيديهما نص في قطع يد السارق وهو الحكم الذي يسبق له

مفهوم الأدب :

اصطلاحا:

(الأدب صياغة فنية لتجربة بشرية وهذا التعريف انتشر بمدلوله عند دعاة التجديد في العالم العربي الحديث).[1]

(الأدب هو الكلمة الجميلة المسؤولة "فاللغة هنا هي اللغة الأدبية الراقية، اللغة الفصحى التي لا تقف عند مجرد توصيل المعنى، بل تهتم بتجميل العبارة عن طريق العاطفة الصادقة والموسيقى المؤثرة في النفوس، بايقاعها الذي يهز مشاعر القراء).[2]

وأخذ هذا المعنى عدة أشكال منها:

ما ذكره ابن خلدون حين قال:

1/ الأدب هو الأخذ من كل علم بطرف.

[1]– محمد عبد الغني المصري، محمد الباكير البرازي،تحليل النص الادبي بين النظرية والتطبيق ، ط1، 2002، ص17.

[2]– المرجع السابق، ص16.

2/ الأدب هو الكلام الجيد من الشعر والنشر، وما يتصل به من شرح ونقد وبلاغة وأنساب وعلوم وغير ذلك.

والأدب بمعناه الخاص هو:(التعبير المبدع عن الذات بلغة مؤثرة ومناسبة أو هو إعادة صياغة الحياة أو تأثيراتها بأسلوب جميل).[1]

بعد تقديم تعريف للأدب يمكن أن نعطي تعريفا للنص الأدبي.

مفهوم النص الادبي :

لقد جاء في كتاب السيميائية وتبليغ النص ما يلي:

(النص الأدبي معرفي تتلاقى فيه جملة من المعارف الانسانية أهمها قارئ الأدب الذي يكتفي بمعرفة الأدب فقط ... وقد يجد في النص الأدبي المعرفة التاريخية والنفسية والاجتماعية والسياسية وغير ذلك من المعارف الانسانية).[2]

(ونقصد بالنصوص الأدبية مجموعة المختارات الشعرية والنثرية التي أبدعها الشعراء والأدباء على مر العصور وتتوفر في هذه المختارات عادة مجموعة من صفات

[1] مصطفى خليل الكسواني، زهدي محمد عبد ، حسين حسن قطناني، المدخل إلى تحليل النص الأدبي علم العروض، دار صفاء النشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، 1431، ص14-15.

[2]- بشير ابرير، السيميائية وتبليغ النص الأدبي، مجلة المنهل، ع524، سنة 1995م، ص29.

الجمال الفني سواء من حيث الأفكار التي تحتويها أم القيم أو المعاني أو اللغة التي كتب بها).[1]

(والنص الأدبي قطع من التراث وتزويد في طولها على ما يسمى المحفوظات في المرحلة الابتدائي، ويمكن اتخاذها أساسا في أخذ التلاميذ التذوق الأدبي، وهذا عبر مراحل تدريسه، إذ أن التلميذ في دراسة النص الأدبي منذ التحاقه بالمدرسة الابتدائية، فيكون بداية نشيد أو محفوظات ثم ينمو الادراك وتزيد المهارة اللغوية وتنفتح النفس، على معالم الجمال الأدبي شيئا فشيئا).[2]

ومجمل ما نقوله عن النصوص الأدبية أنها وعاء التراث الأدبي الجيد قديمة وحديثة، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التلاميذ اللغوية فكرية وتعبيرية وتذوقية.

[1]– رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ص20.

[2]– فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية، عالم الكتب القاهرة، ط2، 1420/ 2000، ص129.

أنواع النص الأدبي العام:

التعليمية:

لغة:(كلمة تعليمية (Didactique) مشتقة من الأصل اليوناني (Didactitos) وتعني "فلنتعلم أي يعلم بعضنا البعض، أو أتعلم منك وأعلمك وكلمة (Didakticos) تعني تعلم (Didaktion) تعني من التعليم وقد استخدمت بمعنى التعلم).[1]

وجاء في لسان العرب (تعلم في موضع أعلم وفي حديث الدجال: (تعلم أن ربكم ليس بأعور) بمعنى اعلموا، وقوله تعالى: الرحمان علم القرآن خلق الانسان علمه البيان ، فمعناه أنه علمه القرن الذي فيه بيان بكل شيء، ومعنى قوله علمه البيان جعله مميزا بمعنى الانسان حتى انفصل من جميع الحيوان).[2]

وفي مجمل اللغة(العلم نقيض الجهل، وتعلمت الشيء أخذته وتعلمت أي علمت).[3]

اصطلاحا:

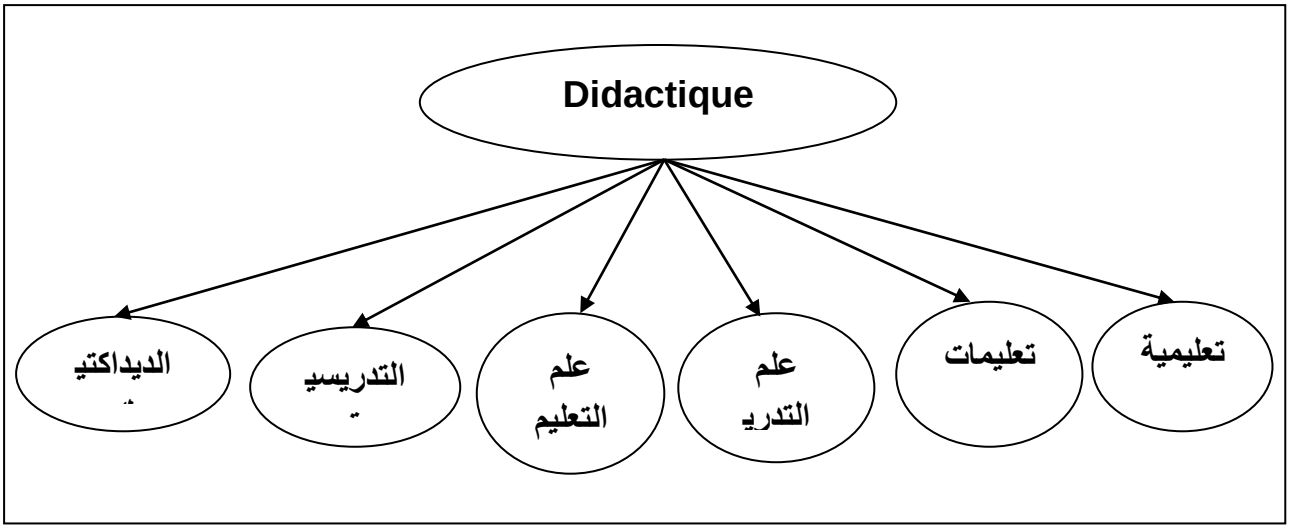
[1]– عبد القادر لوريسي، المرجع في التعليمية الزاء النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2016، ص16.

[2]– سورة الرحمان، الآية 1– 4. ابن منظور، لسان العرب، تح: ياسر سليمان أبو شادي، محرى فتحي السيد، دار المكتبة التوفيقية، القاهرة، ج9، ص428– 429.

[3]– أبي الحسين، أحمد بن فارس، زكرياء، مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1404هـ، ص624.

تعددت المصطلحات المقابلة للمصطلح الأجنبي Didactique ولعل ذلك يرجع إلى تعدد الترجمات.

ونجد في اللغة العربية عدة ألفاظ تقابل مصطلح Didactique وهي:[1]



لأي لبس في مفهوم المصطلح، ونجد باحثين آخرين يستعملون مصطلح "علم التدريس وعلم التعليم" والبعض الخر يستعمل مصطلح "تعليمات على وزن لسانيات الرياضيات ....إلخ.

فالمقصود بالتعليمية أنها (كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ما له علاقة بالتعليم، وهي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم التعليم الذي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المسطرة).[1]

[1]– بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب لحديثة والتوزيع، ط1، ابريد، الأردن، 1427، 2007، ص08.

والتعليمية في أبسط تعريفاتها كعلم قائم بذاته له قواعد وأسسه التي يقوم عليها، نجدها (العلم الذي يهتم بالطرق والأساليب والناجعة في توصيل محتوى علمي معين، إذ تهتم بالعلم والمتعلم وتقف على حدود كل منهما فهي تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل اللسانيات وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم التربية يختار منها ما يناسبه ليؤسس عليها بناء تخصصي جديد في ميدان التدريس).[1]

وعرفها جورج مونان في معجمه الشامل الألفاظ اللسانية (تحت مصطلح تعليمي لساني pedalanguistique الذي يرادف تقريبا تعليمة اللغات حيث تلتقي البيداغوجيا واللسانيات لدراسة وتحليل ما يسبق إنجاز طرق تعليم اللغات وتعريفه وتطبيق منهجية مناسبة..... إنه حمل في طريق التشكيل، ولكنه يملك مسبقا الطرق والتقنيات الخاصة مثل التعليمة التحليلية، وهو تحليل كمي ونوعي لطرق التعليم سواء من منظور بيداغوجي لساني، التحليل التقابلي، نحو اخطاء ومجمل التقنيات التي تسمح بوضع اللغات الأساسية وتقييم مادة التعليم إلى مستويات).[2]

مفهوم النص التعليمي:

[1]– علي عوينات، التعليمية والبيداغوجية في التعليم العالي الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية جامعة الجزائر، أفريل 2010.

[2] ينظر جورج مونان، جمال الحضري ،معجم اللسانيات، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2012 م/ 1433 هـ، ص 144.

المقصود بالنص التعليمي: (المدونات المقترحة للمتعلمين" سواء تعلق الأمر بنصوص أصلية مستقاة من كلام الفصحاء والكتاب من مختلف الفئات (أدباء، صحفيون، نقاد، دارسون ...) أن تعلق بنصوص موضوعة ألفها واضعوا المناهج بشكل يتلاءم والأهداف العامة المسطرة في البرامج الدراسية).[1]

(لقد أضيف للنص غايات أخرى غير التماسك والانسجام والاتساق وهذه الغايات هي تثبيت المعلومات وترسيخ السلوك ... ويتنوع النص إلى نصوص ذات نصيات مميزة، فصار يقال، النص القانوني، النص الديني، والنص العلمي، والنص التعليمي).[2]

حيث يعد النص التعليمي في حقل التعليمية منطلقا أساسيا، ومن الآليات المساعدة على التحصيل اللغوي والمعرفي وذلك بالكشف عن المعلومات المتضمنة فيه سواء في شكله المتمثل في البنية اللغوية، أو في مضمونه الذي يحتوي على التعابير والمعارف المختلفة وذلك بهدف وإحداث تطوير على المستوى الوجداني العقلي في مرحلة دراسة معينة.

[1]– نصر الدين بوحساين، تعليم اللغة العربية واقع وآفاق العربية، مجلة علمية محكمة، مخبر تعليم العربية بالمدرسة العليا، الأساتذة، بوزريعة، الجزائر، ع3، 2011، ص32.

[2]– محمد مفتاح، مساءلة مفهوم النص، ص5.

فغايـة النصـوص التعليميـة هـي: (وقـوف التلاميـذ علـى مـواطن الجمـال الفنـي وتعويدهم على إجادة الالقاء وحسن الأداء التمثيلي).[1]

(وكذا اكتساب المتعلمين مهارات معينة تتناسب وقدراتهم).[2]

[1]– محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، وانطباعاتها المسلكية ونماطها العملية، دار الفكر العربي، مصر، د ط، 1988م، ص479.

[2]– ينظر: عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، آرام للدراسات والنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1988م، ص24 و25.

الثقافة:

اصطلاحا:

هي ذلك (الكل المركب الذي يشمل على العادات والمعتقدات أو العقائد والفن والأخلاق والقانون والعادات وغيرها من القدرات أو العادات التي يكتسبها الانسان بوصفه عضوا في المجتمع، كما تتضمن الأشياء المادية والفنون العلمية).[1]

وعرفها "أدوار تايلور" بأنها (هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات، والفن والأخلاق والقانون والعادات، وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الانسان بوصفه عضوا في المجتمع).[2]

كما عرفها غيروشير: (استخدام الثقافة بمعنى الفعل والنشاط حيث قال أنها: "مجموعة مترابطة من أساليب التفكير والشعور والعمل المحدد تقريبا والتي يتعلمها ويشترك فيها عدد كبير من الأفراد وتستخدم بأسلوبين: عيني ورمزي لكي تجعل من هؤلاء الأشخاص مجموعة خاصة ومتميزة).[3]

---

[1]– فوزي عبد الرحمان، علي المكاوي، دراسات في الانتروبولوجية الثقافية، مؤسسة الأهرام، القاهرة، 2008، ص61.

[2]– دينيز كوش، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ط1، تر: منير السعيداني، المنظمة العربية للترجمة الحمراء، بيروت، 2007، ص31.

[3]– كمال الدين عيد، الثقافة الرهان الحضاري، ط1، دار الوفاء دنتا للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007، ص15.

النص الثقافي:

(إن النقد الثقافي "نشاط فكري يتخذ من الثقافة بشموليتها موضوعا لبحثه وتفكيره ويعبر عن مواقف إزاء تطورها وسماتها،[1] أي أنه بذلك فرع من فروع النقد (النصي) العام، ومن ثم فهو أحد علوم اللغة وحقول (الألسنية) معنى بنقد الأنساق المضمرة التي ينطوي عليها الخطاب الثقافي بكل تجلياته وأنماطه وصيغه، ما هو غير رسمي وغير (مؤسسي) وما هو كذلك سواء بسواء ومن حيث دور كل منها في حساب المستهلك الثقافي الجمعي، وهو لذا معني بكشف الاجمالي، كما شأن النقد الأدبي وإنما همه كشف المخبوء من تحت أقنعة البلاغي الجمالي، وكما أن لدينا نظريات في جماليات فإن المطلوب ايجاد نظريات في (القبحيات) لا يعنى البحث عن جماليات القبح، مما هو إعادة صياغة وإعادة تكريس للمعهود البلاغي في تدشين الجمالي وتعزيزه وإنما المقصود بنظرية القبحيات هو كشف حركة الأنساق وفعلها المضاد للوعي وللحس النقدي).[2]

[1]– د. ميجال الرويلي، د. سعد البازعي، دليل الناقد الأدبي، إضاءة لأكثر من 50 نقديا معاصرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2005، ص305.

[2]– ينظرعبد الله الغذامي، النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية العربية، المرجع السابق، ص84، 83.

العلاقة بين النص الأدبي العام والتعليمي:

الخصائص الفنية:

كلا النوعين يعتمد على البنية اللغوية والبلاغية، ويستمران الطاقة الايجابية للغة، إلا أن النص التعليمي يوظف هذه الخصائص لأغراض تعليمية مباشرة.[1]

فالنص الأدبي العام والنص التعليمي يشتركان في استخدام الصور الجمالية الأساليب الانشائية واالتراكيب البلاغية لكن الاختلاف في الغاية الجمالي مقابل التعليمي.

النص الأدبي يمكن أن يصبح نصا تعليميا، إذا تم اختياره بعناية وتوظيفه بطريقة تربوية.[2]

ليس هناك فصل قاطع، بل يمكن تحويل نص أدبي إلى نص تعليمي من خلال أسئلة مناسبة وتوجيه القراءة وتحليل اللغة والمعاني بما يخدم أهداف الدرس.

[1]–ينظر سيد عبد الواحد، النصوص الأدبية في التعليم، ص36.

[2]– ينظر علي القاسمي، طرائق تدريس اللغة العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط2، 2003م، ص88.

استخدام النصوص الأدبية في التعليم يعزز الذوق الفني لدى المتعلم، ويصقل وجدانه، وينمي قدراته على التعبير والفهم العميق هذه العلاقة تجعل من النص الأدبي أداة فعالة في تنمية شخصية المتعلم فهو يدمج بين الجمال والتربية بين العاطفة والتفكير.[1]

النص الأدبي يخاطب الوجدان والخيال، بينما يخاطب النص التعليمي العقل والمنطق بالاضافة إلى العاطفة.[2]

فالنص الأدبي العام يركز على التأثير الفني، وقد لا يهدف إلى تعليم واضح، بينما يصاغ النص التعليمي ليكون أداة تربوية لتعليم القيم أو اللغة أو التفكير.

[1]–ينظر يوسف خليل، التربية الأدبية في المدرسة، دار الفكر اللبناني، ص102.

[2]–ينظر عبد الحميد الزهيري، تعليم الأدب العربي، دار المعارف، مصر، ص57.

المبحث الثالث:

بناء شخصية المتعلم

المعلم:

(هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق الموائمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع، كل هذا بطبع يستوجب أن يملك مقومات تفكير صحيح).[1]

والمعلم كما يعرف أيضا أنه (يقوم مقام القائم باتصال وهو المسؤول عن وضع المناهج في بعض الحالات أو في عدم إعادة تنظيمه، بما يتناسب مع قدرات الطلبة والوسائل المتاحة لديه فالمعلم المتمرن الذي يمتلك مهارات اتصالية عالية يعرف كيف يرفع من دافعية طلبته نحو التعلم وكيف ينمي هذه الدافعية طيلة حياته التعليمية).[2]

(ويعتبر المعلم من بين أهم الشخصيات التي تلعب دورا كبيرا في حياة التلميذ، لذا نجد بعض التلاميذ إن لم نقل كلهم يتقمسون دور معلمهم، ويأخذون كل ما هو متعلق بأفكاره وسلوكه وقيمه).[3]

[1]– مجدي عبد العزيز، ابراهيم، تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص23.

[2]– حارث عبود، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص219.

[3]– صفوت مختار رفيق، المدرسة والمجتمع، دار المعلم، القاهرة، د ط، 2003، ص101.

المتعلم:

اصطلاحا:

(هو محور العملية التعلمية وهو أيضا مهيأ للانتباه والاستيعاب مع حرص المعلم على دعمه المستمر لاهتمامه وتعزيزه بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعليم).[1]

يقول أحد الأدباء: (الدرس الأول يعلمنا إن البنيان هو الانسان وطرف الدرس الآخر يعلمنا أن الانسان هو البيان عندما يكون المتعلم هو قطب العملية التربوية وأحد أهم ركائز المناهج فلابد من الاشارة إلى ما توصلت إليه الدراسات الحديثة التي أكدت في مجملها على أن الطفل ليس ورقة بيضاء، ينطبع عليها ما شاء للمعلم أن يطبعه فيها، حيث ذهبت، وأثبتت أن له من التفكير والابداع ما يمكنه القيام بأشياء جديدة تأثر في الآخرين مثلما يتأثر بهم هو الآخر، في بعض الأحيان لأنه لم يعد بالمتلقي السلبي، أو مخزن للمعلومات، بل الفاعل النشط الذي لا يتوافق على الاطلاق مع ما كان يقدمه المنهاج القديم من معلومات جاهزة وكأنها بضاعة يستردها منه المعلم متى شاء عن

[1]– أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات، الجامعية، ط1، 2000، ص142.

طريق استظهار ما حفظه لأن عملية الحفظ تعتبر من أهم المعوقات الأساسية لعملية الابداع كونه يعطل وظائف العقل مثل: التفكير، الفهم، والقدرة على التطبيق).[1]

[1]– عيسى العباسي، التربية الابداعية في ظل المقاربة بالكفاءات، دار الغرب للنشر والتوزيع، سنة 2005، ص81.

دور النصوص التعليمية في بناء شخصية المتعلم:

1/ تكوين الوعي والسلوك: المنهج بمفهومه الحديث لا يقتصر على المعلومات والمعارف بل يشمل كل الخبرات التي يمر بها المتعلم داخل المدرسة وخارجها بهدف إحداث تغيير مرغوب في سلوكه.[1]

يشير هذا المفهوم إلى أن النصوص التعليمية ليست فقط وسيلة لنقل المعرفة بل هي أيضا أداة تؤثر في سلوك المتعلم وقيامه واتجاهاته وبالتالي تساهم في بناء شخصيته المتكاملة.

2/ تعزيز الفكر النقدي: لابد أن يكون التعليم تحريرا للحقل لا حشوة بالمعلومات.[2]

يركز هذا القول على أن النصوص التعليمية يجب أن تشجع المتعلم على التساؤل النقد والتحليل وليس فقط على التلقي السلبي مما يعزز من استقلالية شخصيته.

3/ تمكين المتعلم من فهم واقعه: أن التسليم الحقيقي لا يفصل بين التعلم والحياة، بلهو ممارسة للحرية.[3]

فالنصوص التعليمية عندما ترتبط بواقع المتعلم ومشاكله، تساعده على فهم ذاته ومحيطه مما يطور فيه الوعي الاجتماعي والقدرة على التغيير.

[1]– يظر علي مذكور، المنهج الدراسي، دار الفكر العربي القاهرة، ط3، 2001م، ص29– 30.
[2]– ينظر زكي نجيب محمود، تجديد الفكر العربي، مكتبة الانجلو المصرية، ط4، 1984م، ص112.
[3]– ينظر باولو فيريري، تعليم المقهورين، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، ط2، 1980، ص74.

خصائص النصوص التعليمية:

1/ الارتباط بواقع المتعلم: النص الجيد هو الذي ينير في ذهن المتعلم أسئلة لأنه يعكس واقعا مألوفا أو يطرح قضية قريبة من حياته.[1]

من خصائص النصوص لتعليمية الناجحة أنها تمس حياة المتعلم اليومية، وتجعل المادة التعليمية فهومة ومحببة لديه.

2/ الانفتاح والتعدد في المعنى: النصوص التعليمية ليست نهاية الفهم بل بدايته، إنها تدفع المتعلم إلى اكتشاف معان جديدة.[2]

فالنصوص التعليمية الفعالة تسمح بتعدد القراءات والتفسيرات مما يحفز الخيال والتفكير التحليلي لدى المتعلم.

3/ التكامل بين الفكر واللغة: النصوص التعليمية تنمي لغة المتعلم وتفكيره في آن واحد فهي وسيلة للفهم والتعبير.[3]

النص الجيد لا ينمي فقط معلومات المتعلم، بل يحسن لغته وتفكيره المنطقي، فيصبح قادرا على التعبير عن أفكاره بوضوح وثقة.

[1]- ينظر سيد عبد الواحد، النصوص الأدبية في التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2005، ص45- 46.

[2]- ينظر زكي نجيب محمود، تجديد الفكر العربي، مكتبة الانجلو المصرية، ط4، 1984، ص101.

[3]- ينظر علي مذكور، المنهج الدراسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 2001.ص94.

4/ قابليـة التفاعل والمناقشـة: إن النصوص يجب ألا تكون مغلقة، بل مفتوحة للحوار والنقاش داخل القسم.[1]

من أهم الخصاص الجيدة أنها تدعة للحوار بين المتعلمين والمعلم، مما يرسخ روح التعاون والنقاش البناء.

[1]– ينظر باولو فيريري، تعليم المقهورين، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، لبنان، ط2، 1980، ص83.

الفصل الثاني:

تحليل ودراسة كتاب اللغة العربية

للسنة الخامسة ابتدائي

تقديم الطور الابتدائي

تعريف الكتاب المدرسي

تقديم كتاب السنة الخامسة ابتدائي

اهم الخصائص التعليمية واللغوية في كتاب الخامسة ابتدائي

استخراج القيم الموجودة في النصوص وتحليلها

تمهيد

تناولنا في الفصل السابق موضوع الدراسة ألا وهو" النصوص التعليمية، ودورها في بناء شخصية المتعلم الخامسة ابتدائي أنموذجا"، وذلك من خلال حصر بعض المفاهيم واعتمادها بالدراسة، وسنحاول في هذا الفصل دراسة مقررة النصوص التعليمية دراسة تحليلية.

كما سنعرض تحليل الكتاب شكلا ومضمونا بدء باستخراج أهم النصوص الحاملة للقيم والسلوكات التي تساهم في بناء شخصية المتعلم إلى تحليل تلك النصوص واحصائها.

تقديم الطور الابتدائي:

تعتبر المرحلة الابتدائية بمثابة الأرضية التي تنطلق منها بقية المراحل الأخرى، في السلم التعليمي، وهي أكبر التي تسهم باكتساب المتعلم المعارف وتوليدها الملاحظات بما فيه المهارات الأساسية لبناء حياته العلمية والتعليمية والعلمية، فالتعليم الابتدائي هو: (تعليم في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام، ويكون عادة من سن السادسة أو الخامسة إلى الثاني عشرة للطفل)[1].

ومن ثمة فهو القاعدة الأساسية للمتعلم في حياته التعليمة ككل.

تعريف الكتاب المدرسي

كان الكتاب المدرسي وما زال يحظى باهتمام الكثير من الباحثين والمربين بوصفه الدعامة الأساسية التي يستند إليها المتعلم في التعلم، والمعلم في التعليم، والمصدر الذي يسهم إلى حد كبير بتزويد المتعلم بالخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تسهم في إعداده إعدادا متكاملا للحياة عن طريق تنمية مهارات التفكير اللازمة لمواجهة المشكلات الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية المختلفة.

[1] ينظر: حسن شحاتة، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2003، ص 115.

فالكتاب المدرسي يعد الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعتبر وسيلة من الوسائل المهمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي لذلك فأهمية الكتاب تتجلى في دوره الفاعل لإنجاح العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها عن طريق ما يقدم من معارف منطقية موجهة نحو أهداف محددة.

(وعلى أساس ما تقدم ينظر إلى الكتاب المدرسي على أنه جوهر عملية التعليم، فهو الذي يحتوي على أساسيات المقرر الدراسي ويعرف الطالب بما ينبغي تعلمه، المدرس بما ينبغي تعليمه، ويسهل عليهما عملية التعليم والتعلم، فالكتاب أداة تعليمية غنية بالمعلومات، والحقائق، والمفاهيم، والمبادئ والرسوم والصور، والرموز والأشكال والأنشطة التي تهل عملية التعلم، وتساعد في نجاح عملية التعليم والتعلم في المراحل الدراسية المختلفة، غير أن هذا لا يعني أن يكون دور الكتاب المصدر الوحيد للمعرفة وأنه يمثل نهاية المطاف في مصادر التعلم، لذلك ينبغي أن ينظر إلى الكتاب المدرسي على أنه محز على التفكير، ومثير للتخيل وهو الإطار الذي ينطلق منه المتعلم في التعليم والمعلم في تعليم وتأسيسا على ما تقدم ينبغي أن يحرص مصممو الكتاب المدرسي ومنظموه على الدقة العلمية عند اختيار محتواه وأنشطته، ووسائل ومراعاة ميول الطلبة واهتماماتهم وإثارة التفكير لديهم وتنمية قدراتهم على الابداع والابتكار)[1].

[1] ينظر: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق للتدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، 2013 م- 1434 هـ، ص 241.

(يعتبر الكتاب المدرسي الأداة الرئيسية والأولية في العملية التربوية وقد حظي الكتاب عبر العصور التربوية، باهتمام المعلم والطالب والآباء وّأولياء الأمور، لأن الكتاب يحتوي على المادة التعليمية بطريقة منظمة، وتساعد الطالب على تذكر المادة والرجوع إليها.

وينبغي على المعلم عدم اعتبار (الكتاب المدرسي) المرجع الوحيد للعملية التربوية وعدم اعتباره المصدر الوحيد للمعرفة التي يحصل عليها الطالب بل اعتباره كأداة منظمة لمساعدته على ذلك لذا فعلة المعلم الاطلاع على الكتاب المدرسي من أجل تعريف الطالب به، وتقديمه لهم بطريقة فاعلة ومؤثرة)[1].

تقديم كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي: وسنتطرق في ذلك إلى تقديم جانبي المضمون والشكل.

أ. من ناحية الشكل

الكتاب الذي بين أيدينا هو كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وهو وثيقة تعليمية ومسهل تربوي أساسي يترجم من خلاله المناهج الذي أقرته وزارة التربوية الوطنية، صدر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (national des publications scolaires office) (onps)، سنة (2024/2023 م)، حجمه (20 × 28 سم)

[1] ينظر: أ فتحي ذياب، التدريس الفعال والمعلم الذي نريد، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ط 1، 2014 م، ص 85.

وسمكه (1 سم) تبلغ عدد صفحاته 143 صفحة، غلافه الخارجي من الورق السميك الأملس، كتب عليه في الأعلى "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الوطنية" وزارة التربية الوطنية" باللون الأبض في إطار لونه أخضر، كما عرضت في وسط الكتاب صورة لطفل حاملا لحرف الضاد، وفي أعلى الصفحة كتب "اللغة العربية" باللون الأبيض وفي أسفر الصفحة كتب رقم (05) وأسفل الرقم كتب كلمة ابتدائي باللون الأخضر، في إطار خماسي لونه أزرق، أما في أسفل العلاف كتب "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية" باللون الأسود والأبيض في إطار أبيض.

أما في الجهة الخلفية للكتاب من الغلاف الخارجي تم تحديد كذلك دار النشر للمطبوعات المدرسية، وتحتها حددت سنة النشر (2023-2024) كتب باللون الأسود، كما حدد كذللك سعر الكتاب المقدر بـ 260 دج.

أما بالنسبة لورق المتن فهو ورق أبيض اللون كتب على الورقة الأولى البيانات نفسها الموجودة على الغلاف الخارجي، كتب في أعلى الصفحة "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" وتحتها "وزارة التربية الوطنية" باللون الأسود، في وسط الصفحة كتب "اللغة العربية" باللون الأحمر، وتحتها السنة الخامسة باللون الأسود، وفي الجهة اليسرى كتب الرقم (05) باللون الأبيض في دائرة خضراء، كما لجنة التأليف المكونة من:

- اشراف وتنسيق بن الصيد بورني سراب ثم تأليف كل من:
- بن الصيد بورني سراب: مفتشية التعليم الابتدائي.
- حلفاية داود وفاء: أستاذة التعليم الابتدائي.
- بن عاشور عفاف: أستاذة التعليم الابتدائي.
- بوسلامة عائشة: معلمة التعليم الابتدائي.

وكل ذلك في إطار مستطيل الشكل، وتحتها كتب دار النشر "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية"، كتبت تحتها السنة الدراسية (2023-2024)

وفي الصفحة الموالية ذكر الفريق التقني في إطار مستطيل الشكل مكون من:

- التصميم والتركيب: فوزية مليك.
- الرسومان: زهية يونسي شعول.
- معالجة الصور: زهير يحياوي.
- التنسيق: زهرة بودالي، شريف عزواوي.

أما في الصفحة المقابلة فنجد كلمة المؤلفين، وبعدها يبدأ محتوى ومضمون الكتاب.

الصور المتواجدة في الكتاب المدرسي:

لقد قمنا بإحصاء وتصنيف الصور المتواجدة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي (لغة عربية) حيث أنه يحتوي على (263) مئتين وثلاثة وستون.

توزيع الصور في الكتاب

المقطع	الصور	عدد الصور	المجموع
01	القيم الانسانية	25	263
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	38	
03	الهوية الوطنية	21	
04	التنمية المستدامة	48	
05	الصحة والتغذية	33	
06	عالم العلوم والاكتشافات	39	
07	قصص وحكايات	34	
08	الأسفار والرحلات	27	

ب. من ناحية المضمون

يبدأ الكتاب بكلمة المؤلفين –وهي كلمة موجهة للمعلمين والأولياء وليس للمتعلمين–، وهي عبارة عن تلخيص لما هو وارد في كتاب "اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي"، وتوضح لما تم اتباعه في استراتيجية تأليف الكتاب، والهدف منه هو تسهيل تعلم اللغة العربية

لتلاميذ التعليم الابتدائي، خاصة في الطور الثالث والتركيز على مهارات الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، باستعمال منهجية تعتمد على الملاحظة والتحليل والتفكير، كما شجعوا على التعبير الشفوي والكتابي الكامل، واعتمد المؤلفون في بناء الدروس على نصوص متنوعة تربط بين اللغة والواقع الحياتي للمتعلمين، ومراعاة تصميم الأنشطة، التنويع، التدرج، مع مراجعة القواعد اللغوية لتجنب الأخطاء في الختام عبروا في أملهم في أن يكون هذا العمل مفيدا للتلاميذ ومقبولا عند الله.

الصور

وقسم محتوى الكتاب المدرسي إلى ثمانية مقاطع لكل محور عنوان وفي كل محور ثلاث وحدات، أما المحور الأخير فقد اشتمل على وحدتين فقط.

وقد تباينت الألوان التي ظهرت في هذه الصفحة (بنفسجي، بني، أخضر فاتح وأخضر قاتم، أزرق، وردي، أصفر، وأجوري)، في الصفحة الموالية نجد صفحة تقديم الكتاب.

ما لاحظناه في هذه الصفحة أن بداية كل مقطع يتصدرها تقديم محتوياته من خلال ذكر عنوان المحور وكتابته باللون الذي أخذه في الفهرس، مع ذكر عنوان الوحدات ثم تكتب تحتها المحفوظات ونص الإدماج وأنجز مشروعي وأوسع معلوماتي، وفي الأخير صورة تعليمية تعبر عن محتوى المقطع.

وما لاحظناه كذلك تباين الألوان في جميع صفحات الكتاب وهذا دليل على رمزيتها وقدرتها على الامتاع البصري للمتعلم، وفي عدنا لنصوص القراءة المقررة على المتعلم وجدناها (23) ثلاثة وعشرون نصا، وهي نصوص نثرية مستمدة من محيط المتعلم، كما تتميز بالحداثة والوجاهة ومناسبتها لسن المتعلمين، فكل نص مرفق بصورة تعبيرية، مختوم باسم مؤلفه، ما عدا (7) سبعة نصوص لم يتم ذكر اسم المؤلف.

وختم الكتاب بأضيف مكتسباتي الذي يقدم بعض من دروس النحو مع ذكر الحركة الاعرابية لكل من الاسم والفعل.

في السند الخامسة ابتدائي عند دراسة العلاقة بين النصوص في اللغة العربية يقد بها الروابط التي تجمع بين النصوص من حيث:

الوحدة الموضوعية: مثل أن تدور عدة نصوص حول موضوع واحد (كالصدق، الوطن، البيئة).

القيمة أو الهدف: مثل أن تهدف النصوص إلى غرس قيمة معينة (كالتعاون، الاحترام).

نوع النص: مثلا إذا كانت كلها نصوص سدرية أو وصفية أو حوارية.

الشخصيات أو الأحداث: في بعض الأحيان تنشأ النصوص في نوع الشخصيات أو تسلسل الأحداث.

اللغة والأسلوب: مثل استعمال نفس الأسلوب (أوصاف، تعابير، صور بيانية).

أهم المميزات والخصائص التربوية والتعلمية التي تتميز بها نصوص اللغة العربية للخامسة ابتدائي

- **بساطة اللغة ووضوح الأسلوب:** تستخدم كلمات وجمل بسيطة تناسب مع مستوى الفهم لدى التلميذ.
- **تنوع المواضيع:** تشمل النصوص مواضيع اجتماعية، علمية، تاريخية، بيئية، وأخلاقية مما يساعد على توسع مدارك التلميذ.
- **ترسيخ القيم الأخلاقية:** مثل الصدق، التعاون، احترام الآخرين، حب الوطن، والاعتزاز بالهوية.
- **تشجيع مهارات التفكير:** تحتوي على أسئلة في نهاية النصوص تنمي مهارات الفهم، التحليل، الاستنتاج.
- **تنمية حب المطالعة:** تسعى إلى جعل القراءة مصنعة ومحفزة للاهتمام بالكتب خارج المدرسة.
- **ربط المعرفة بالحياة اليومية:** كثير من المواضيع تعالج مواقف من الواقف مما يساعد التلميذ على الفهم والتفاعل.

أهم الخصائص اللغوية التي تتميز بها نصوص اللغة العربية في مستوى الخامسة ابتدائي خصوصا في موضوعات القيم والمبادئ

1- غلبة الطابع القيمي والأخلاقي

- تكرر كلمات مثل: الصدق، الأمانة، التعاون، الاحترام، المسؤولية، التسامح.
- تستخدم هذه القيم لتكوين جمل تعليمية تعزز السلوك الإيجابي لدى المتعلم.

2- بساطة التراكيب اللغوية

- تتكون الجمل غالبا من جمل اسمية أو جمل فعلية قصيرة لتتناسب مع قدرات التلاميذ.
- تميل إلى الوضوح المباشر وتجنب التعقيد أو الصور البلاغية الصعبة.

3- كثرة استخدام ضمير المخاطب والغائب

- يستخدم ضمير المخاطب (أنت، أنت) في النصوص التوجيهية والنصائح.
- يستخدم ضمير الغائب (هو، هي) عند سرد القصص ذات الطابع القيمي.

4- كثرة الأفعال الدالة على العمل والسلوك

- أفعال مثل: احترم، ساعد، حافظ، افعل، لا تكن، تدل على سلوكيات مباشرة.
- التركيز على الأفعال الإيجابية والمبادرات الأخلاقية.

تكرار الأساليب الانشائية

مثل الأمر (احترام والديك)، النهي (لا تؤذ غيرك)، والاستفهام (لماذا تساعد الآخرين؟) بهدف إثارة التفكير.

المقطع	المحاور	القراءة	مجـــــالات	القيمة

			القيمية	
1	القـــيم الانسانية	رفـاق المدرسـة ص 10	إنســـــانية اجتماعية	• أهميـة الصـداقة ورفـاق الدراسـة فـي حياة التلميذ ودورهم في خلق جو من التعـاون والمشـاركة داخـل القسـم أو المدرسة. • قيمـة الوفـاء والاحتـرام المتبـادل بـين الأصدقاء. • أهميـة العمـل الجمـاعي والمسـاندة في التعلم والنمو الشخصي.
		التعاونيـــــــة المدرســية ص 14	اجتماعيـــة انسانية	• القيمة المستخلصة من نص القراءة بعنوان التعاونية المدرسية هي التعاون والعمل الجماعي، النص يسلط الضوء علــى أهميــة العمــل المشــترك بــين التلاميذ داخل المدرسة لتحقيق أهداف مشتركة ومن خـلال هذا النص يتعلم التلميذ أن التعاون يعزز روح الجماعة ويسهم في تحسين البيئة المدرسية مما

				يؤدي إلى نتائج إيجابية.
		طريق السعادة ص 18	اجتماعية	• القيمة هي السعادة في العطاء ومساعدة الآخرين. • النص يظهر أن السعادة الحقيقية لا تأتي من المال أو الممتلكات بل من تقديم يد العون للآخرين سواء كان ذلك لمساعدة المحتاجين أو تقديم النصيحة الطيبة. • من خلال هذا النص يتعلم التلاميذ أن السعادة تكمن في الأعمال الصادقة والبسيطة التي تسهم في تحسين حياة الآخرين.

تحليل المحور الأول: القيم الإنسانية

هذا المحور يهدف إلى غرس القيم الإنسانية الأساسية في نفوس التلاميذ من خلال نصوص أدبية وتوجيهية تعزز مفاهيم مثل: التسامح، التعاون، الصدق، الاحترام، والتضامن والعدل والرحمة.

- الصدق: قول الحقيقة والابتعاد عن الكذب.

- الاحترام: احترام الآخرين مهما اختلفوا عنا (الآباء، المعلمون، الأصدقاء).
- التسامح: مسامحة الآخرين عند الخطأ وعدم الرد بالانتقام.
- التعاون: العمل مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك.
- التضامن: مساعدة من يحتاج خاصة في الأزمات.
- العدل: معاملة الجميع بإنصاف جون تميز.
- الرحمة: الشعور بالآخرين والرفق بهم خاصة الضعفاء.
- الإخلاص: أداء الواجب بإتقان ووفاء.

المقطع	المحاور	القراءة	مجـــالات القيمية	القيمة
		مـــن أشـــرف المهـــــن ص 27	اجتماعية	• القيمـة هـي قيمـة احتـرام المهـام وتقدير مهنـة التعليم، الـدرس يسلط الضـوء علـى مكانـة المعلـم فـي المجتمـع ودوره فـي بنـاء الأجيـال

				ويعلم التلاميذ أن مهنة التعليم من أنبل وأشرف المهن لأنها تخرج الطبيب والمهندس والعالم وغيرهم. • كما يعزز في نفوس التلاميذ أهمية الاحترام والتقدير للمعلمين.
2	الحياة الاجتماعية والخدمات	الإخلاص في العمل ص 31	اجتماعية أخلاقية	• قيمة الإخلاص والجدية في أداء العمل. • الدرس يبين أن العامل المخلص يؤدي عمله بإتقان وأمانة سواء كان مراقبا أم لا، وأن الإخلاص في العمل يلوذ بالنفع على الفرد والمجتمع كما يشجع على تحمل المسؤولية وعدم الغش أو التهاون في الواجبات.
		مهنة الص 35	اجتماعية	• القيمة هي قيمة التفكير في المستقبل وحسب اختيار المهنة. • يركز النص على أهمية التخطيط

				للمستقبل باختيار مهنة تناسب الميول والقدرات وتعود بالفائدة على الفرد والمجتمع، كما يشجع التلاميذ على الاجتهاد في الدراسة لتحقيق طموحاتهم المهنية.

تحليل المحور الثاني: الحياة الاجتماعية والخدمات

يركز هذا المحو على تعميق فهم التلميذ لدور الخدمات والمرافق العمومية فيتحسين ظروف الحياة داخل المجتمع من خلال نصوص تبرز أهمية العمل، المسؤولية والتضامن في بناء مجتمع متعاون ومتحضر ومن أهم القيم الموجودة في هذا المحور هي:

- الاحترام: احترام العاملين في مختلف المجالات (رجال الأمن، المعلمين، الأطباء، عمال النظافة).
- الاعتراف بالجميل: تقدير جهور من يخدمون المجتمع.
- المسؤولية: أداء الواجبات داخل الأسرة، المدرسة، المجتمع.
- التعاون: العمل مع الآخرين لخدمة الصالح العام.
- الانضباط: الالتزام بالقوانين والنظام في الأماكن العامة.

- روح المواطنة: الإحساس بالانتماء للوطن والمساهمة في تطوير.
- العمل: قيمة العمل كوسيلة لكسب الرزق وخدمة المجتمع.
- التكافل الاجتماعي: مساعدة الغير خاصة في الأزمات.

المقطع	المحاور	القراءة	مجالات القيمية	القيمة
		تكفاريناس يتحدث ص 44		• القيمة المستخلصة من نص تاكفاريناس يتحدث تتجسد غي أهمية الاعتراف بالهوية الوطنية والاعتراف

				بتضحيات الأجداد في سبيل الحرية والاستقلال وتبرز النص كيف أن مقاومة الأمازيغ بقيادة تكفاريناس ضد الرومان كانت دافعا وطنيا كما يعكس أهمية الوحدة الوطنية والتضامن بين القبائل في مواجهة المستعمر.
3	الهوية الوطنية	كلنا أبناء وطن واحد ص 48	وطنية	• ترسيخ روح المواطنة والوحدة الوطنية يعلم النص التلاميذ أن جميع المواطنين رغم اختلاف أصولهم أو لهجاتهم أو مناطقهم يشكلون نسيجا واحدا. والنص أيضا يركز على أهمية الانتماء للوطن والمحافظة على وحدته واحترام التنوع الثقافي والديني واللغوي بين أبناءه.
		أرض تمالة ص 52		• القيمة هي حب الوطن والتضحية من أجله. • النص يبرز أهمية الوطن في قلوب أبناءه من يضحون من أجل حمايته

				واستقلاله وكرامته، كما يعزز مشاعر الانتماء والاعتزاز بالأرض التي نشأ عليها.

تحليل المحور الثالث: الهوية الوطنية

المقطع الثالث من كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي بعنوان الهوية الوطنية يهدف إلى تعزيز وهي التلاميذ بهويتهم الوطنية في بناء جيل فخور بتراثه ومؤمن يقيمه ويتناول المقطع الثالث موضوعات متنوعة تتعلق بالهوية الوطنية منها:

- الرموز الوطنية: مثل العلم الوطني، الشهداء والنشيد الوطني ودورها في تعزيز الانتماء الوطني.

- الشخصيات التاريخية الجزائرية: التعرف على شخصيات بارزة ساهمت في تاريخ الجزائر مثل الأمير عبد القادر، المقراني، وبن مهيدي.
- العادات والتقاليد: استعراض بعض العادات والتقاليد الجزائرية التي تعكس التنوع الثقافي والعرقي في البلاد.

القيم الإنسانية في المحو الثالث

- الاعتزاز بالهوية الوطنية: يشجع التلاميذ على التعبير عن فخرهم بهويتهم الجزائرية، مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء والولاء للوطن.
- المواطنة الفاعلة: يركز على ممارسة المواطنة من خلال التمتع بالحقوق وأداء الواجبات، مما يبقي لديهم حس المسؤولية تجاه المجتمع.
- التضامن الاجتماعي والتكافل يشجع على مساعدة الآخرين والعمل على حل مشكلاتهم، مما يعزز روح التعاون التكافل بين أفراد المجتمع.
- وتعتبر هذه القيم أساسية في بناء شخصية التلميذ المواطن وتساهم في تعزيز الانتماء الوطني والهوية الجزائرية.

المقطع	المحاور	القراءة	مجـــالات القيمية	القيمة
		سر الحياة ص 61	أخلاقيـــة بيئية	• القيمة المستخلصة هي أهمية الماء في حياة الكائنات الحية والرسالة الأساسية في النص هي أن

				الماء هو سر الحياة فهو ضروري لنمو النباتات وبقاء الحيوانات، واستقرار حياة الانسان، كما يشجع الدرس على الحفاظ على الماء وعدم الاسراف فيه وينمي الوعي البيئي لدى التلاميذ.
4	القيمة المستدامة	حين تصير النفايات ثورة ص 65	بيئية	• القيمة المستخلصة هي أهمية إعادة التدوير وحماية البيئة فالنص يوضح كيف يمكن تحويل النفايات إلى موارد نافعة بدل أن تكون عبئا على البيئة ويشجع على احترام الطبيعة واستغلال الموارد بشكل ذكي ومستدام.
		الحصاد والكلب وقطعة الخبز ص 69	بيئية	• القيمة المستخلصة هي الوفاء ورد الجميل يبرز النص كيف أن الكلب ظل وفيا لسيده وكيف أن الفلاح تذكر معروف الكلب عندما أنقذه وهو

				صغير، فرد له الجميل ولم يطره رغم كبر سنه.

تحليل المحور الرابع: التنمية المستدامة

المقطع الرابع من كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي بعنوان التنمية المستدامة يهدف إلى تعزيز وعي التلاميذ بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية وضرورة استخدامها بشكل رشيد لضمان استدامتها للأجيال القادمة، ويتناول المقطع موضوعات متنوعة تتعلق بالتنمية المستدامة منها:

- أهمية الماء في حياة الكائنات الحية: يوضح كيف تعتمد جميع الكائنات الحية على الماء للبقاء والنمو.
- سلوكيات الحفاظ على الماء يشجع التلاميذ على تبني سلوكيات ترشيد استهلاك الماء مثل اغلاق الصنابير بعد الاستخدام وتجنب الاسراف.

ففي المقطع الرابع من كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي بعنوان التنمية المستدامة تبرز مجموعة من القيم الإنسانية التي تهدف إلى تعزيز وعي التلاميذ بأهمية الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة من أبرز هذه القيم:

- المسؤولية البيئية: تشجيع التلاميذ على تحمل مسؤولياتهم ي الحفاظ على البيئة من خلال سلوكيات يومية إيجابية.
- الوعي بأهمية الموارد الطبيعية، تسليط الضوء على صورة الحفاظ على الموارد مثل الماء والكهرباء عدم الاسراف فيها.
- الترشيد في الاستهلاك حث التلاميذ على استخدام الموارد بشكل عقلاني لتقليل الفاقد والحفاظ عليها.
- التضامن الاجتماعي تعزيز مفهوم التضامن بن أفراد المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة.
- تسعى هذه القيم إلى غرس مفاهيم الاستدامة في نفوس التلاميذ، مما يساهم في بناء جيل واع قادر على مواجهة تحديات البيئة والمساهمة في تنميتها بشكل مستدام.

المقطع	المحاور	القراءة	مجـــــالات القيمية	القيمة
		وادي الحيـــاة ص 78		• القيمة المستخلصة هي أهمية الماء في الحياة وضرورة الحفاظ عليه الرسالة الأساسية التي يحملها النص هي أن الماء عنصر أساسي لكل

5	الصحة والتغذية			الكائنات الحية ولا يمكن الاستغناء عنه ويجب على الانسان أن يحافظ على مصادره ويستعمله بعقلانية.
		ممنوع الدخول ص 82	صحية	• القيمة المستخلصة هي احتراك خصوصية الآخرين وعدم التدخل في شؤونهم دون إذن يعلمنا النص أهمية احترام القواعد والحدود التي يضعها الآخرون ويبرز أن الفصول الزائد قد يؤدي إلى نتائج سلبية أو احراج.
		أحسن الأطباء عصير الخضروات والفاكهة ص 86		• القيمة المستخلصة من النص أحسن الأطباء هي أهمية التغذية السليمة ودور الفواكه والخضر في الوقاية من الأمراض والمحافظة على الصحة والنص يبرز أن الغذاء الطبيعي وخاصة العصائر الطبيعية، يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتحسين الصحة والوقاية من المشكلات

				الصحية أحيانا أفضل من الأدوية.

تحليل المحور الخامس: الصحة والتغذية

المحور من كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي بعنوان الصحة والتغذية يهدف إلى تعزيز وعي التلاميذ بأهمية الغذاء الصحي وأثره المباشر على صحة والعقل ومن خلال هذا المحور يمكن للتلاميذ استنتاج عدة قيم منها:

أهمية الغذاء الصحي: فهم العلاقة بين الطعام والصحة العامة.

التوعية بمخاطر الصحية التحذير من الأطعمة الضارة قبل الوجبات السريعة والمشروبات الغازية.

الاعتناء بالجسم: تشجيع التلاميذ على اختيار الأطعمة المفيدة والابتعاد عن الضارة.

المقطع	المحاور	القراءة	مجـــالات القيمية	القيمة
		عبقريـــة فـــذة ص 95	علميـــــــة أخلاقية	• القيمة المستخلصة هي تشجيع الاجتهاد والطموح منذ الصغر وأن العبقريـــة تصـــنع بـــالإرادة والعمـــل

6	عالم العلوم والاكتشافات			والمثابرة والنص يبرز كيف يمكن أن يظهر الذكاء والتنوع في سن مبكرة، ويشجع التلاميذ على تطوير قدراتهم وعدم الاستهانة بأنفسهم
		قصة البينيسيلين ص 99	علمية	• القيمة المستخلصة هي أهمية الاكتشافات العلمية في خدمة الإنسانية ودور الصدفة أحيانا غي تحقيق تقدم علمي كبير فالنص يبرز أن اكتشاف البينيسلين أنقذ الملايين الأرواح ويشجع على حب العلم والبحث والفضول العلمي.
		الرويوة المشاغب ص 103		• القيمة المستخلصة هي ضرورة استخدام التكنولوجيا والاختراعات الحديثة في ما ينفع الانسان وتجنب إساءة استعمالها كما يبرز النص أهمية تحكيم العقل عند التعامل مع الروبوتات والآلات الذكية يحذر من

				الاعتماد الكلي عليها دون مراقبة أو وعي.

تحليل المحور السادس: عالم العلوم والاكتشافات:

المقطع السادس من كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي بعنوان عالم العلوم والاكتشافات يهدف إلى تعريف التلاميذ بعالم الاكتشافات العلمية وأهميتها في تقديم البشرية ويتناول المقطع السادس موضوعات متنوعة تتعلق بالعلوم والاكتشافات منها:

- عبقرية فذة تستعرض حياة عالم متميز مسلطة الضوء.
- قصة البينسيلين تحكي عن اكتشاف البنسيلين وأثره الكبير في الطب والعلاج.
- الروبوت المشاغب يتناول قصة خيالية عن روبورت يتعلم من أخطائه مما يعزز مفهوم التعلم من التجارب ومن أهم القيم التربوية والعلمية الهادفة نذكر منها:
- حب الاكتشاف والبحث: يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة والسعي لمعرفة كيف يعمل العالم من حوله.
- الفضول العلمي: ينمي الرغبة في التعلم والاكتشاف والتجريب، كما يظهر في قصص العلماء والمخترعين.
- الابداع والابتكار: يعزز التفكير الخلاف وشجيع التلميذ على إيجاد حلول جديدة للمشكلات.

- أهمية العلم في خدمة الانسان تبرز النصوص كيف تستخدم الاكتشافات العلمية لتحسين حياة الانسان قبل اكتشاف البنسيلين.
- قيمة التجربة والخطأ: توضح أن الفشل جزء من الطريق للنجاح وأن المحاولة مهمة في الوصول إلى الاكتشافات.
- العمل الجماعي والتعاون تؤكد على أن الإنجازات العلمية غالبا من خلال التعاون بين أفراد ومجموعات.
- المثابرة والصبر: تظهر أهمية الصبر في طريق البحث العلمي والتجربة.

المقطع	المحاور	القراءة	مجـــــالات القيمية	القيمة
		عـزة ومعـزوزة ص 112		• القيمـة المستخلصـة هـي الرحمـة والرفق بالحيوان فالنص يسلط الضوء علـى علاقـة الطفلـة عـزة بالمـاعز معـزوزة ويبـرز أن الأطفـال يمكـن أن

7	قصص وحكايات من التراث			يظهروا مشاعر التعاطف والحنان والمسؤولية تجاه الحيوانات مما ينمي فيهم قيما إنسانية نبيلة مثل الرحمة، العطف، والتقدير للحياة.
		جحا والسلطان ص 116		• القيمة المستخلصة هي الذكاء وحسن التصرف في المواقف الصعبة فالنص يظهر كيف استطاع جحا أن يواجه السلطان بطريقة ذكية وطنية، مما يجعله يخرج من موقف محرج أو خطر دون أذى، ويعطي مثالا على استخدام الحيلة والفطنة بدلا من التسرع أو التحدي المباشر.
		وفاء صديق		• القيمة المستخلصة هي الوفاء والإخلاص في الصداقة والنص يبرز كيف يكون الصديق الحقيقي وفيا لا يتخلى عن صديقه وقت الشدة، ويقف إلى جانبه مهما كانت الظروف مما

				يعـزز أهميـة الصـدق، التضـامن، والتعاون بين الأصدقاء.

تحليل المحور السابع: قصص وحكايات من التراث

المقطـع السـابع مـن كتـاب اللغـة العربيـة للسـنة الخامسـة ابتـدائي بعنـوان قصـص وحكايات من التراث يهدف إلى تعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية لدى التلاميذ من خلال سرد حكايات ترثية تحمل في طياتها عبرا ودروسا حياتية وتضمن المقطع السابع عدة وحدات تعلمية منها:

- الوحدة الأولى: عزة ومعزوزة: تتناول قصة تعكس قيم التعاون والصداقة والوحدة الثالثة "وفاء صديق" تسلط الضوء على قيمة الوفاء في الصداقات ومن أهم القيم الموجودة في هذا المحور.
- الوفاء: يظهر من خلال شخصيات وفية لأصدقائها أو لعهدها كما في قصوة وفاء صديق.
- التعاون: تبرز بعض القصص كيف يمكن للتعاون بين الشخصيات أن يؤدي إلى النجاح وتجاوز المحن.
- الذكاء والفطنة: تظهر في الحكايات التي تروي كيف يتغلب الأبطال على العقبات بالحيلة والذكاء.

- الصدق: باعتباره سلوكا محمودا يميز الشخصيات الطيبة ويؤدي إلى نتائج إيجابية.
- الصبر والمثابرة: يبرز من خلال أبطال لا يستسلمون للصعوبات بل يواصلون المحاولة.
- العدالة ونصرة المظلوم: تبرز الحكايات التراثية غالبا انتصار الخير على الشر.
- احترام الآخر سواء كان كبيرا في السن أو من طبقة مختلفة وهو مبدأ متكرر في القصص الشعبية.

المقطع	المحاور	القراءة	مجالات القيمية	القيمة
		رحلة إلى عين الصفراء ص 129	إنسانية اجتماعية	• القيمة المستخلصة هي حب الاستكشاف والتعرف على جمال الوطن في هذا النص يتم تسليط الضوء على أهمية الرحلات المدرسية في تنمية حب الطبيعة والتعرف على

				معالم البلاد، وربط التلميذ ببيئته ومحيطه الثقافي والجغرافي، كما يشجع النص على التعاون، النظام والاستفادة من الرحلات التعليمية.
8	الأسفار والرحلات	حكى إلى بطوطة ص 133	اجتماعية انسانية	• القيمة المستخلصة هي أهمية طلب العلم وحب الترحال لاكتساب المعرفة وتبادل الثقافات، يسلط النص الضوء على شخصية ابن بطوطة، مما يدل على فضيلة السعي وراء العلم والانفتاح على العالم والتعرف على عادات وتقاليد الشعوب.

تحليل المحور الثامن: الأسعار والرحلات

المقطع الثامن من كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي بعنوان الأسفار والرحلات يهدف إلى تعريف التلاميذ بأهمية السفر في اكتشاف الثقافات المختلفة وتعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية من خلال سرد تجارب الرحالة، يتضمن المقطع الثامن من النصوص والأنشطة التي تركز على موضوع السفر والرحلات منها:

- نص "رحلة إلى الجزائر" يحكي عن تجربة شخصية لزيارة الجزائر موضحا جمال المدن الجزائرية وتنوعها الثقافي والجغرافي.
- قصة "حكى ابن بطوطة" تروي تجربة الرحالة ابن بطوطة في أحد البلدان مسلطة الضوء على أهمية التعايش السلمي ونشر القيم الإسلامية.

من أهم القيم الموجودة في المحور الثامن نجد ما يلي:

- حب الاكتشاف والمعرفة تشجع القصص على الفضول المعرفي والتعرف على ثقافات وشعوب مختلفة.
- الاعتزاز بالوطن يظهر من خلال ابراز جمال وتنوع المدن الجزائرية، ما يعزز الانتماء الوطني.
- التسامح والتعايش: كما في رحلات ابن بطوطة وغيره من الرحالة الذين احتكوا بشعوب متعددة بسلام واحترام.
- الانفتاح على الآخرين يعلم التلميذ قبول الاختلافات الثقافية والدينية وتأثيرها.
- الصبر والمثابرة تظهر من خلال مشقة السفر وما يتطلبه من قوة وتحمل.
- التخطيط والتنظيم: السفر يبرر أهمية الاعداد المسبق والتنظيم الجيد وهي مهارات حياتية مهمة.

النسبة المئوية

بناء على تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي تم تصنيف القيم المتضمنة في النصوص إلى ستة مجالات نسبية مع تحديد تكرارها ونسبها المئوية:

- **القيم الاجتماعية:** 200 تكرار بنسبة 40.15%.
- **القيم الصحية والبيئية:** 140 تكرار بنسبة 28.11%.
- **القيم الاقتصادية:** 106 تكرارات بنسبة 21.11%.
- **القيم الفكرية والعلمية:** 20 تكرار بنسبة 4.01%.
- **القيم الوطنية:** 16 تكرار بنسبة 3.61%.
- **القيم العقائدية والتعبدية:** 14 تكرار بنسبة 2.81%.
- **اجمالي القيم** المتضمنة في كتاب بلغ 21 قيمة تكرر بمجموع 498 مرة مما يعكس تنوعا في تمثيل القيم المختلفة.

الخاتمة

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة التي سعينا من خلالها تسليط الضوء على أهمية النصوص التعليمية ودورها المحوري في بناء شخصية المتعلم وتحديد في مرحلة التعليم الابتدائي السنة الخامسة أنموذجا يمكن القول أن النصوص التعليمية ليست بمجرد وسيلة لنقل المعارف أو تمرير المعلومات، بل أنها تشكل أحد اللبنات الأساسية في تكوين المتعلم نفسيا، اجتماعيا ووجدانيا، فقد تبين لنا من خلال التحليل النظري والتطبيقي أن هذه النصوص إذا أحسن اختيارها وصياغتها وتقديمها قادرة على أن تساهم في غرس القيم الاخلاقية وتنمية الوعي الاجتماعي، ولقد أظهرت نتائج البحث أن:

– النصوص التعليمية ليست محو محتوى لغوي بل أداة تربوية فعالة تؤثر في فكر المتعلم، سلوكه، وانفعالاته، وتسهم في تشكيل ملامح شخصية منذ الطفولة.

– ضرورة إعادة النظر في اختيار النصوص التعليمية من حيث المواضيع والتمثيلات لضمان التوازن بين التعليم والمتعة، بين المعرفة والقيمة وبين الفكر والشعور.

– المعلم شريك أساسي في تفعيل أثر النصوص من خلال حسن الإلقاء وفتح المجال للنقاش وربط النص بالحياة اليومية للمتعلم.

– البحث في النصوص التعليمية يجب أن يستمر ليس فقط من زاوية اللغة والشكل بل من حيث الوظيفة النفسية والاجتماعية التي تؤديها داخل القسم وخارجه.

– اللغة البسيطة والأسلوب المشوق عنصران أساسيان في نجاح النص التعليمي لأن المتعلم يتفاعل أكثر مع النص إذا كان مفهوما ومشوقا ومتماشيا مع بيئته.

– نأمل أن تسهم هذه المذكرة المتواضع في لفت انتباه القائمين على المناهج إلى أهمية الاستثمار الواعي في النصوص التعليمية من أجل بناء متعلم قوي الشخصية تسليم التفكير، إيجابي في تفاعله مع ذاته ومجتمعه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

- الحديث النبوي الشريف.

المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، د،ط ،بيروت 2001.

- معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط،ط 1، 2004.

- محمد التويخي، المعجم المفصل في الأدب د،ط 1999.

- الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، 2010.

- أحمد محمود الشافعي أصول فقه اللغة،ط2 ، 2000.

- ابن فارس، مجمل اللغة، 1404 هـ.

المصادر والمعاجم:

1/ جميلة قيسون، الشخصية في القصة.

2/ أحمد محمد عبد القادر، قياس الشخصية ط1/الكويت .

3/ د. كامل عويضة، علم النفس الشخصية دار الكتب العلمية.

4/ حسين فريد فاخوري، سيكولوجيا أدب وتربية الطفل، النشرو التوزيع، العراق.

5/ د. عكلة سليمان الحوري، مفاهيم حديثة في علم النفس الرياضي.

6/ د. حمدان محمد اسماعيل، القائد الصغير مواهبه وذكاءاته المتعددة، النظرية والتطبيق الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر.

7/ محمد الخطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، 1991م.

8/ محمد عبد الغني المصري، تحليل النص بين النظرية والتطبيق،ط1 ،الاردن 2002.

9/ مصطفى خليل الكسواني، مدخل إلى تحليل النص الأدبي علم العروض، دار الصفاء النشر والتوزيع ،عمان، ط1 القادر،2010 .

10/ بشير ابرير، السيميائية وتبليغ النص الأدبي ،ع 520 ،1995 .

11/ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية والدين بين العلم والفن .

12/ فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية،ط2 ،القاهرة ،2005.

13/ عبد القادر لوريسي، المرجع في التعليمية، الزاء النفيس والسند الأنيس في علم التدريس،ط1، النشر والتوزيع ، 2016.

14/ بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، 2007.

15/ بشير ابرير وآخرون، مفاهيم تعليمية بين التراث والدراسات اللسانيات الحديثة.

16/ نصر الدين بوحاين، تعليم اللغة العربية واقع وآفاق العربية، ع3 الجزائر ،2011.

17/ محمد مفتاح، مساءلة مفهوم النص.

18/ محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية القادر، د. ط ،مصر 1998 .

19/ فوزي عبد الرحمان، دراسات في الأنترولوجية الثقافية، 2008.

20/ د. ينيز كوش، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، 2007م.

21/ كمال الدين عبد، الثقافة الرهان الحضاري ،ط 1 ،الطباعة والنشر2007.

22/ ميجال الرويلي، دليل النافذ ،ط1 ، بيروت،2005م.

23/ عبد الله الغنامي، النقد الثقافي قراءة في الانساق الثقافية العربية .

24/ زكي نجيب محمود، تحديد الفكر الغريب، 1984م.

25/ سيد عبد الواحد، النصوص الأدبية في التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2005.

26/علي مذكور، المنهج الدراسي، دار الفكر العربي القاهرة، ط3، 2001.

27/ زكي نجيب محمود، تجديد الفكر العربي، مكتبة الانجلو المصرية، ط4، 1984م.

28/ باولو فيريري، تعليم المقهورين، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، ط2، 1980.

29/عيسى العباسي، التربية الابداعية في ظل المقاربة بالكفاءات، دار الغرب للنشر والتوزيع، سنة 2005،

30/أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات، الجامعية، ط1، 2000،

31/مجدي عبد العزيز، ابراهيم، تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.

32/حارث عبود، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

33/صفوت مختار رفيق، المدرسة والمجتمع، دار المعلم، القاهرة، د ط، 2003،

34/أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات، الجامعية.

35/ وزارة التربية الوطنية مديرية التعليم الاساسي الوثيقة المرافقة لمناهج من التعليم المتوسط 2013 /2014.

36/علي عوينات التعليمية والبيداغوجية في التعليم العالي الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد ،في النظام الجامعي مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية نجتمعة الجزائر أفريل 2010.

الفهـــرس

الفهرس

العنـــــوان	الصفحة
شكر	/
إهداء	/
مقدمة	أ
الفصل الأول: خصائص شخصية الطفل	
المبحث الاول: مفهوم الطفل ومراحل تكوين شخصيته.	8
المبحث الثاني: مفهوم النصوص التعليمية .	22
المبحث الثالث: بناء شخصية المتعلم .	36
الفصل الثاني: تحليل ودراسة كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي	
تقديم الطور الابتدائي	44
تعريف الكتاب المدرسي	45
تقديم كتاب السنة الخامسة ابتدائي	46
استخراج القيم الموجودة في النصوص وتحليلها	54
الخاتمة	78

قائمة المصادر والمراجع	81
الفهرس	85